

مقدمة الكتاب

حرصاً منا علي نشر الوعي الاستثماري في الاوساط العربية، وانطلاقاً من رسالتنا في بناء الثقافة العلمية الصحيحة في الاسواق المالية، قمنا باعداد هذا الكتاب ليكون خير بداية لانطلاقة صحيحة لمستثمر ناجح في سوق العملات. وقد لاحظنا أن سوق العملات لم يأخذ القدر الكافي من الاهتمام في عالمنا العربي رغم ضخامته وافضليته علي ما سواه من الاسواق .

لذلك حرصنا علي ان يجمع الكتاب بين الماده العلمية الرصينة من المصادر العلمية الموثوقة مع البساطة في أسلوب الطرح، وتدعيم الشرح بالامثلة العلمية والصور التوضيحية لتسهيل وصول المعلومة للقاري. ونأمل أن يكون هذا الكتاب بداية لك كمستثمر ناجح في سوق العملات

مع تحيات

إدارة الشركة

فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
3	ماهو الفوركس؟
4	الفوركس- النشأة والتطور
6	آليه التداول في سوق العملات
9	متي يعمل سوق العملات؟
9	ماهي العملات التي يتم تداولها؟
10	مفهوم نظام الأزواج في سوق العملات
11	تصنيف أزواج العملات
13	تداول أزواج العملات
15	شركات الوساطة
17	الرافعة الماليه ونظام المتاجرة بالهامش
19	كيف تتوقع حركة الأسعار ؟
20	برنامج التداول
21	كيف تختار شركة الوساطة المناسبه؟
23	لماذا نتاجر في الفوركس؟ وماذا يميزه عن أسواق الأسهم
25	الأخطاء الشائعة للمضاربين الجدد
26	تحذير المخاطرة
26	مصطلحات الكتاب
31	المراجع العلمية

ماهو...الفوركس ؟

انه سوق العملات الأجنبية Foreign Exchange Market ، كما يتم اختصاره في كلمه FOREX

سوق الفوركس هو نوع خاص من أسواق المال،يهدف المتاجرون فيه الي تحقيق الربح عن طريق شراء وبيع العملات حيث تتغير أسعار العملات بناء علي العرض والطلب ،ويستفيد المتاجرون من تغير الأسعار بالشراء او البيع طبقاً للقاعدة الاستثمارية المعروفة "الشراء بسعر منخفض والبيع بسعر مرتفع"

وقد يتبادر الي الذهن أن الفوركس هو سوق بالمعني التقليدي من حيث وجود مركز يتواجد فيه المشتريين والبائعين وتتم فيه عمليات التداول الا أنه مفهوم غير صحيح! فالفوركس سوق لامركزي (ليس له مكان معين تتم فيه عمليات الشراء والبيع)،ولكن ترتبط عمليات الشراء والبيع بين المستثمرين من خلال أجهزه الاتصال الحديثه كالكمبيوتر أو الهاتف وهو ما يعني انك تستطيع التداول بغض النظر عن موقعك الجغرافي. ونلاحظ أن تبادل العملات يلعب دوراً كبيراً في الحياة ،فاذا فرضنا مثلاً أن شخصاً في الولايات المتحدة الأمريكية يريد السفر الي بريطانيا ،فانه حتما سيحتاج الي استبدال الدولار الأمريكي بالجنيه الاسترليني .

ويمكننا ملاحظه أن هذا الشخص قد قام بعملية تبادل عملات، فقد باع الدولار ليشتري الجنيه الاسترليني، وهذا مانقصده حينما نقول أن الفوركس هو عملية تبادل للعملات. والفوركس هو السوق الأكبر والأسرع نمواً في العالم ، فطبقاً لدراسة مصرف التسويات الدولي (bank for international settlements) نشرت في شهر ديسمبر عام 2007م ، فقد سجل حجم التداول اليومي في سوق العملات رقماً قياسياً بلغ 3.2 تريليون دولار بعد أن كان 1.9 تريليون دولار في عام 2004م ويقدر هذا تقريبا بأنه أكبر بـ 20 ضعفاً من حجم التداول اليومي في بورصة نيويورك للأسهم وسوق الخزانه الأمريكي ، كما أن حجم التداول في سوق العملات أكبر بثلاثة اضعاف منه في كل اسواق المال الأخرى في العالم مجتمعة.

الفوركس.. النشأة والتطور

اتفاقية بريتون وودز (1944م-1970م)

(Breton woods accord)

في عام 1944م وبعد التدهو الاقتصادي الناجم عن الحرب العالمية الثانية ، تم عقد مؤتمر في (بريتون وودز) في الولايات المتحدة الأمريكية ، بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي.

وبموجب هذا المؤتمر تم تثبيت سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الذهب بما يساوي 35 دولار للأوقية من الذهب. وفي المقابل تم تثبيت أسعار العملات أمام الدولار الأمريكي ، مع السماح لقيمة العملة أن تتغير بالارتفاع أو الانخفاض بنسبة لا تتجاوز 1% من قيمتها الثابتة ، وفي حال تجاوز هذه النسبة يحق للدولة متمثلة في البنك المركزي أن تتدخل لاعادة العملة لنطاقها الطبيعي. كما نتج عن هذا المؤتمر انشاء صندوق النقد الدولي

(International monetary fund)

بهدف تنظيم عمليات شراء وبيع العملات وتسهيل عمليات الدفع بالعملة الاجنبية بين الدول.

(1971م)انهيار نظام بريتون وودز

في عام 1971م تعرض نظام بريتون وودز لأول اختبار حقيقي بسبب التقلبات التي حدثت في سعر صرف الدولار الناتجة عن تمويل الرئيس الأمريكي "جونسون" لحرب فيتنام ،مما أدى الي انعدام الثقة في الدولار و كارثة كبرى في الاقتصاد الأمريكي حينها.

وخلقت هذه الأزمة موجة حادة من ردود الافعال السلبية عن الاتفاقية ، وبدأ التفكير في نظام بديل لمعدلات الصرف الثابتة يمكنه مواجهة الظروف الاقتصادية المختلفة.

وفور انتخاب الرئيس الأمريكي "نيكسون" عام 1977م قام بالغاء نظام تثبيت سعر صرف الدولار مقابل الذهب ، وبالتالي ألغي تثبيت أسعار العملات مقابل الدولار ؛مما ترتب عليه انهيار نظام بريتون وودز.

تعويم سعر صرف العملات

(Floating exchange rates)

نتيجة لانهيار نظام بريتون وودز توجهت الكثير من الدول الي نظام تعويم سعر الصرف(السماح لسعر صرف العملة أن يتغير حسب العرض والطلب)،مع الحفاظ بإمكانية تدخل البنوك المركزية للسيطره علي العملة اذا أصبحت تحركاتها خطيرة علي اقتصاد الدولة.

ونتيجة لتعويم سعر صرف العملات أصبحت العملة سلعة تتحدد قيمتها طبقاً للعرض والطلب وأصبح سعر صرفها يعتمد علي مستوي الدولة الاقتصادي والنمو القائم بها. وأدي ذلك الي ظهور نوعية جديدة من (speculative investors) المستثمرين في الثمانينات تم تسميتهم بالمستثمرين المضاربين

وكانوا يستفيدون من تغير سعر صرف عملة مقابل الأخرى في المضاربة، وكانت هذه التجارب قاصره علي رجال الأعمال والبنوك وصناديق الاستثمار الكبرى بحد أدني للاستثمارات مليون دولار. وتطورت الفكرة عام 1996م حيث ظهر وسطاء التجزئة في سوق العملات كانوا يقومون بشراء العملات (forex retail brokers) بمبالغ ضخمة ثم يقومون بتجزئتها للعملاء

وادي وجود وسطاء التجزئة الي حدوث نقله تاريخيه في سوق العملات فظهرت فئات جديدة في سوق العملات وهم

شركات الاستثمار الصغيره (small business investment companies)

وهي شركات ذات رؤوس أموال صغيرة تقوم بالاستثمار في سوق العملات .

المضاربين الافراد (individual speculators)

وهم افراد مستقلون يقومون بالاستثمار برؤوس أموال صغيره في سوق العملات. وبدأ دخول المستثمرين من جميع أنحاء العالم الي سوق العملات، وكانت الشريحة الكبرى الوافده الي هذا السوق الجديد هم مضاربي السوق الامريكي للاسهم وذلك بعد انهياره في الثمانينات والتسعينات ،حيث وجدو في سوق العملات الملاذ الامن والمناسب لاستثمارتهم

آليه التداول في سوق العملات

دور البنوك المركزية في سوق العملات (central banks)

البنوك المركزية هي الممثل الرسمي للدولة للسيطرة علي سعر صرف العملة في حال أصبحت تحركاتها خطيرة علي اقتصاد الدولة. وتتدخل البنوك بشكل محدود ،بشراء او بيع عملتها لتعديل قيمتها حسب ماتتطلبه الظروف الاقتصادية للدولة.

ومن أشهر البنوك المركزية

البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي

البنك المركزي الاوربي

بنك إنجلترا

بنك اليابان

من يتاجر في سوق العملات؟

شراء العملات لأغراض تجارية من استيراد وتصدير، وعلاقات اقتصادية ما بين الدول، وحاجات الشركات الكبرى في الدولة وخلافه وهذا يمثل 5% من حجم التداول اليومي.

شراء العملات بهدف المضاربة والاستثمار وهذا يمثل 95% من حجم التداول اليومي، وتنقسم الي 3 فئات:

1- البنوك الاستثمارية الكبرى وهم صناع السوق. (Market makers)

هي اكبر البنوك في العالم، وتقوم بعمليات شراء وبيع للعملات بمبالغ ضخمة جداً لتوفر لعملائها (من الحكومات والشركات الكبرى وغيرها) اسعار جيدة للطلبات والعروض، وتقوم البنوك بعمليات تداول علي مدار 24 ساعة لاقتناص أفضل أسعار الشراء والبيع هذه البنوك هم صناع السوق الذين يوفرون الاسعار التي يتم التداول عليها بناء علي العرض والطلب علي مستوي العالم. ونتيجة لكبر حجم الصفقات التي تجريها هذه البنوك فانها تستحوذ علي الحصة الأكبر من التداول اليومي والتي تقدر بـ 53% من حجم التداول اليومي في سوق .

2- المؤسسات والشركات الاستثمارية وصناديق الاستثمار:

(Investment institutions, private investment firms and mutual funds)

يندرج تحت هذا التصنيف عدد هائل من الكيانات الاستثمارية من مؤسسات وشركات وصناديق ذات أنشطة استثمارية متنوعة وضخمة وتتميز هذه الشركات بسيولة كبيرة ومؤثرة في سوق العملات وتمثل 23.3% من حجم التداول اليومي

ومن أشهر هذه الفئات:

*صناديق الاستثمار (Mutual funds)

وهي صناديق تدير أموال العملاء من كبار المستثمرين وتقوم هذه الصناديق باستثمار أموالها في مجالات كثيرة ومنها سوق العملات، وهي مؤثرة في السوق لما تملكه من سيولة ضخمة.

*شركات ادارة الاستثمار (Investment management firms)

(pension funds) وهي شركات تقوم بادارة الأصول المالية مثل وصناديق التقاعد

(endowments وصناديق الهبات)

للحفاظ عليها وتحقيق ربح معتدل مع أقل مخاطرة ممكنة

3-وسطاء تجزئه سوق العملات (forex retail brokers):

وهم شركات وساطة تقوم بشراء العملات بكميات ضخمة من كبار البنوك الاستثمارية (صناع السوق) وتقوم بتجزئتها لتمكين صغار المستثمرين من المتاجرة في سوق العملات.

وكما ذكرنا سابقا أن ظهور هذه الشركات كان له دور كبير في دخول شرائح كبيره من المستثمرين الي سوق العملات. وتستحوذ شركات الوساطة علي 7% من حجم التداول اليومي في سوق العملات

متي يعمل سوق العملات؟

يعمل سوق العملات علي مدار 24 ساعة يومياً ولمدة خمسة أيام في الأسبوع حيث يبدأ التداول يوم الأحد الساعة 10 مساء بتوقيت جرينتش (10:00 يعمل سوق العملات علي مدار 24 ساعة يومياً ولمدة خمسة أيام pm GMT) في الأسبوع حيث يبدأ التداول يوم الأحد الساعة 10 مساء بتوقيت جرينتش 10:00

(10:00pm GMT). وينتهي يوم الجمعة الساعة 10 مساء بتوقيت جرينتش

ويجمع سوق العملات أربعة اسواق اقليمية وهي: الأسترالية والأسبوية والأوربية والأمريكية، وتستمر عمليات المتاجرة فية كل أيام العمل ويغلق السوق يومي السبت والأحد. والفترة الأوربية هي أكبر فترات السوق من حيث حجم التداول تليها الفترة الأمريكية ثم الفترة الأسبوية و الأسترالية.

ماهي العملات التي يتم تداولها؟

كل العملات يتم تداولها في الفوركس ، وتعد العملات التالية هي الأكثر تداولاً:

United states Dollar USD الدولار الأمريكي

EURO EUR اليورو الأوربي

Japanese yen JPY الين الياباني

Great Britain Pound GBP الجنيه البريطاني

Confederation Helvetica franc CHF الفرنك السويسري

Australian Dollar AUD الدولار الأسترالي

Canadian Dollar CAD الدولار الكندي

New-Zealand Dollar NZD الدولار النيوزلندي

ونلاحظ ان رمز كل عملة عبارة عن ثلاثة أحرف، (الحرفين الأول والثاني يرمزان لاسم البلد أما الحرف الثالث فيرمز لاسم العملة).

ويتم تصنيف هذه العملات الي عملات رئيسية وعملات ثانوية كالتالي

1- عملات رئيسية تتكون من 5 عملات هي:

United states Dollar USD الدولار الأمريكي

EURO EUR اليورو الأوروبي

Japanese yen JPY الين الياباني

Great Britain Pound GBP الجنيه البريطاني

Confederation Helvetica franc CHF الفرنك السويسري

2- عملات ثانوية:

Australian Dollar AUD الدولار الأسترالي

Canadian Dollar CAD الدولار الكندي

New-Zealand Dollar NZD الدولار النيوزلندي

مفهوم نظام الأزواج في سوق العملات (PAIRS TRADING)

تتم المتاجره في العملات بنظام الأزواج وهو ما يعني شراء عمله مقابل الاخرى أو تبادل عمله باخرى .
واذا نظرنا الي تاريخ المتاجرة نري أنها بدأت بالاستفادة من التبادل، وظهرت في البدايه علي شكل مقايضة فكانت الناس تتبادل ماتملك لتلبية احتياجاتها، كمبادلة الأرز بالقمح مثلاً.

ويقال أن اول من عرف نظام الأزواج هم اليابانيون، وذلك بغرض استخدامها في التجارة، فكان التاجر الياباني مثلاً يشتري متراً من الحرير مقابل 10 كيلو من الأرز وبعد فترة يجد أن سعر متر الحرير أصبح يساوي 12 كيلو من الأرز فيستبدل مايملك من الحرير ويحصل علي 12 كيلو من الأرز، وبدأت فكرة الاستفادة من تغير الأسعار في المتاجرة

ولا يختلف الوضع كثيرا في العملات ،فأنت تتبادل عملة باخري وبغرض الاستفادة من تغير الاسعار.

مثال

مبادله اليورو بالدولار

(EUR\USD)

تسمى العملة الاولى ب(العملة الأساسية)، اما العملة الثانية فيطلق عليها (العملة المقابلة)
ويعني زوج العملات، ما يتم دفعه من (العملة المقابلة) لشراء وحدو واحدة من (العملة الأساسية)

مثال 1

اذا كان الدولار/ين (USD/JPY) = 200.10

فهذا يعني ان الدولار الواحد يساوي 200.10 ين

اي انه علينا دفع 200.10 ين لشراء دولار.

هكذا يتم التداول في العملات،مبادلة عملة بالأخري.

تصنيف أزواج العملات (majors)

تصنف أزواج العملات الي ثلاثة انواع :

1- أزواج رئيسية

2- أزواج ثانوية (Minors)

3- تقاطعات (Crosses)

الأزواج الرئيسية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها ،ويكون الطرف الاخر عملة رئيسية ،وتتكون من 4 أزواج فقط وهي :

GBP/USD

EUR/USD

USD/JPY

USD/CHF

الأزواج الثانوية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها ويكون الطرف الاخر عمله ثانويه مثل :

USD/CAD NZD/USD AUD/USD

التقاطعات: هي الأزواج التي لا يكون الدولار طرفاً بها مثل:

GBP/JPY GBP/CHF EUR/JPY GBP/AUD AUD/AZD

وطبقاً لدراسة مصرف التسويات الدولية فان أكثر أزواج العملات التي يتم تداولها في سوق العملات هي:

EUR/USD 27% USD/JPY 13% GBP/USD 12%

تداول أزواج العملات: ينقسم تداول أزواج العملات الي:

1- عمليات الشراء (LONG BUYING)

2- عمليات البيع (SHORT SELLING)

عمليات الشراء: هي عملية شراء للزوج ويتم فيها شراء (العملة الاساسيه) وبيع (العملة المقابلة)

مثال

عندما تتخذ قرار استثماري يفيد بأن اليورو سوف يرتفع أمام الدولار، فإنك ستقوم بعملية شراء لزوج وبالتالي انت تشتري اليورو (العملة الاساسية) وتبيع الدولار (العملة المقابلة) (EUR/USD)
عمليات البيع: هي عملية بيع للزوج ويتم فيها بيع (العملة الاساسية) وشراء (العملة المقابلة)

مثال

عندما تتخذ قرار استثماري يفيد بان اليورو سوف ينخفض امام الدولار (EUR/USD) فإنك ستقوم ببيع زوج وبالتالي ستبيع اليورو (العملة الاساسية) وتشتري الدولار (العملة المقابلة)
يطلق علي الشراء مصطلح (LONG) وترجع تلك التسمية الي اسواق الاسهم حيث كانت الاسعار تاخذ وقت طويل في الصعود.
يطلق علي البيع مصطلح (SHORT) وترجع تلك التسمية الي اسواق الاسهم حيث كانت الاسهم تاخذ وقت قصير في الهبوط.

وجدير بالذكر ان جماعه المشتريين يطلق عليهم الثيران **BULLS** ويكون غرضهم هو دفع السعر لاعلي وسبب هذه التسمية ان الثيران يهاجمون من الاسفل الي الاعلي.

بينما يسمي جماعه البائعين بالدببة **BEARS** ويكون غرضهم دفع السعر لاسفل وسبب هذه التسمية أن الدببة يهاجمون من الاعلي الي الاسفل. وهناك دائماً معركة قائمة بين الدببة والثيران والفائز هو من يحدد اتجاه السوق اما صاعد اوهابط

(BULLISH/BEARISH)

وحركة السوق هي نتيجة لتلك المعركة فالاسوق تتحرك صعوداً او هبوطاً

بشكل دائم ،ومن الممكن ان يكون المستثمر نفسه في صف المشتريين ثم يتحول الي صف البائعين وذلك بناء علي قرارته الاستثمار وتوقعاته لمستقبل الاسعار

سعر الشراء **(ASK)** سعر البيع **(Bid)**

(سعر الشراء Ask): هو السعر الذي تنفذ عنده عملية الشراء

(Long buying)

سعر البيع **(Bid):** هو السعر الذي تنفذ عنده عملية البيع

(Short selling)

ويلاحظ ان سعر الشراء يختلف عن سعر البيع ويزيد بمقدار بسيط وهذا ما يسمي بـ **Spread**

وهو الهامش الربحي الذي يستفيد منه الطرف الذي يقوم بتنفيذ الصفقات (شركة وساطة-بنك-مكتب صرافة).

(spread) هو فرق سعر الشراء **(Ask)** عن سعر البيع **(Bid)**

شركات الوساطة (Retail brokers)

هي شركات تهدف الي تمكين صغار المستثمرين من المتاجره في سوق العملات ،

حيث يقوم المستثمرون من خلالها بتنفيذ اوامر الشراء والبيع في السوق من خلال برنامج تداول (Trading platform) يوفرها الوسيط للعملاء وتستفيد شركه الوساطه من الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع وهو ما يسمى ب(Spread)

كميات عقود التداول (Lots)

تتم المتاجره في سوق العملات عن طريق كميات محدده من العقود او ما يعرف بLot

ومن اشهر كميات العقود

عقد عادي Standard lot ويساوي 100 الف وحده من العملة الاساسية (ويسمى K100)

عقد مصغر Mini lot ويساوي 10 الاف وحده من العملة الرئيسية (ويسمى K 10)

عقد مايكرو Micro lot ويساوي الف وحدة من العملة الرئيسية (ويسمى K1)

ويتم قياس حركة الأزواج عن طريق ما يعرف بالنقطة (Pip)

النقطة (Pip)

هي وحدة قياس تحرك الزوج، وتمثل آخر رقم عشري في سعر الزوج، حيث يتكون سعر صرف الزوج من اربعة ارقام عشرية ، باستثناء أزواج الين تتكون اسعار صرفها من رقمين عشريين فقط.

مثال

إذا ارتفع سعر زوج اليورو دولار (EUR/USD) من 1.3000 الي 1.3001 فهذا يعني ان السعر تحرك بمقدار 1 نقطة (PIP).

كيف تحسب قيمه النقطة؟

يقوم برنامج التداول الذي يوفره الوسيط بحساب قيمة النقطة آلياً بناءً على حجم العقود ، وتتم هذه الحسابات بناءً على المعادلات التالية: إذا كان الدولار هو العملة الرئيسية مثل

$$\text{USD/CAD}=1.2240$$

$$\text{قيمه} = \$8.16 = (1.2240 \div 0.0001) \times (100000 \text{USD}) \text{STANDARD LOT}$$

بالنسبة للأزواج التي لا يكون فيها الدولار العملة الرئيسية مثل

$$\text{EUR/USD}=1.3000$$

$$\text{قيمه النقطة} = 7.69 = (1.3000 \div 0.0001) \times (100000 \text{EUR}) \text{STANDARD LOT}$$

وحيث ان الارباح تحتسب بالدولار نقوم بتحويل اليورو الي دولار بضربه في سعر الصرف

$$\$10 = 1.3000 \times 7.96$$

ونلاحظ انه يتم حساب النقطة لكل الأزواج بدقة (0.0001)، اما الين تحسب بدقة (0.01)

$$\text{USD/JPY}=101.80$$

$$\text{قيمه النقطة} = 7.69 = (1.3000 \div 0.0001) \times (100000 \text{EUR}) \text{STANDARD LOT}$$

وحيث ان الارباح تحتسب بالدولار نقوم بتحويل اليورو الي دولار بضربه في سعر الصرف

$$\$10 = 1.3000 \times 7.96$$

ونلاحظ انه يتم حساب النقطة لكل الأزواج بدقة (0.0001)، اما الين تحسب بدقة (0.01)

$$\text{USD/JPY}=101.80$$

$$\text{قيمه النقطة} = \$9.82 = (101.80 \div 0.01) \times (100000 \text{USD}) \text{Standard lot}$$

وكما ذكرنا من قبل ليس عليك معرفة تلك المعادلات لان برنامج التداول يقوم بجمع العمليات الحسابية تلقائياً. ولاحظ أن حركة العملات بطيئة نسبياً وتحتاج الي رأس مال كبير حتي يكون الربح مرضي ، وبالطبع هذا لا يناسب صغار المستثمرين

ولذلك توفر شركات الوساطة الرافعة المالية (Leverage)

ونظام المتاجرة بالهامش (margin).

الرافعة المالية (Leverage)

ونظام المتاجرة بالهامش (Margin)

الرافعة المالية (Leverage)

هو نظام يسمح للمستثمر أن يتاجر باضعاف راس ماله دون ان يمتلك كامل مبلغ الصفقة ، وذلك من خلال مبلغ يدفعه المتاجر لشركة الوساطة يغطي الخسائر في حالة حدوثها، ويسترده مضافا اليه قيمة الربح في حاله تحقيق أرباح .

وتوفر شركات الوساطة احجام مختلفة من الروافع المالية اشهرها:

1:50 1:100 1:200 1:400

ببساطة ، الرافعة المالية تضاعف من قوتك الشرائية

مثال

قمت بايداع 1000 دولار في شركة توفر لك رافعه مالية بقيمة 1:100 فان هذا يعني ان قدرتك الشرائية تصل الي 100.000 دولار

مثال 2

قمت بايداع 100.000 دولار في شركة توفر لك رافعه مالية بقيمة 1:50 فان قدرتك الشرائية ستصل الي 5 مليون دولار

نظام المتاجرة بالهامش (Margin)

مثال

اذا كان حسابك 10.000 دولار وتستخدم رافعة مالية (1:100)، وتريد

شراء عقد عادي (standard lot)

من زوج (USD/JPY) فانك ستضغط علي امر شراء من برنامج التداول،

الهامش المحجوز (Used margin)، ثم يقوم بشراء العقد العادي ذو قيمه (100.000

ويبقى في حسابك دولار 9000

وهي الهامش المتاح Usable margin

وإذا فرضنا أنك ربحت (1000 دولار) وتريد اغلاق الصفقة فانك ستضغط علي امر الاغلاق في برنامج التداول ، فيقوم الوسيط بارجاع الهامش المحجوز (1000) بالإضافة لقيمة الربح فيصبح رأس مالك 11.000 دولار. وإذا فرضنا أنك خسرت (500 دولار) وتريد اغلاق الصفقة فانك ستضغط علي أمر الاغلاق في برنامج التداول فيقوم الوسيط بخصم الجزء الذي خسرتة من الهامش المحجوز وارجاع الباقي لك فيصبح رأس مالك 9500 دولار.

ماذا لو زادت خسارتك عن الهامش المتاح؟

وفي حالة زياده خسارتك عن الهامش المتاح (9000 دولار) يقوم الوسيط اوتوماتيكيا باغلاق الصفقة وكل ما يتبقى في حسابك هو الهامش المحجوز ،

وهذا ما يسمى نداء الهامش (Margin call)

الهامش المحجوز (used margin)

هو مبلغ تقوم شركة الوساطة بحجزه عند فتح الصفقة ، وفي حالة اغلاق الصفقه علي ربح يعود اليك ذلك المبلغ مضافا اليه قيمة الربح، وفي حالة الخسارة تاخذ شركة الوساطة ما يغطي قيمة الخسائر.

الهامش المتاح (Usable margin)

هو الجزء الذي يتبقى من راس المال بعد حجز الهامش ، ويمكن من خلاله فتح صفقات جديدة وفي حالة عدم وجود صفقات مفتوحة يعتبر حسابك كلة هامش متاح.

نداء الهامش (Margin call)

يحدث عندما تزيد خسارة صفقاتك عن الهامش المتاح، فيقوم الوسيط باغلاق كل صفقاتك اوتوماتيكياً وكل ما يتبقى لك في الحساب هو الهامش المحجوز.

عزيزي القارئ

الجزئية الخاصة بحسابات النقطة ونظام المتاجرة بالهامش تعد من اصعب الجزئيات التي تواجه المضاربين الجدد، ولكن مع الممارسة في الحساب التجريبي تصبح أكثر سهولة ومرونة، لأن منصات التداول تقوم بمعظم هذه الحسابات تلقائياً

كيف تتوقع حركة الاسعار؟

ان ما يحرك سوق العملات هو قوي العرض والطلب، والمتجارة في سوق العملات لابد ان تكون بناء علي دراسة تحليلية، وهناك مدارس مختلفة من التحليل يمكننا من خلالها التنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية

ومن اشهرها:

***التحليل الأساسي.**

***التحليل الفني.**

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل منهما:

التحليل الأساسي (Fundamental analysis)

يقوم التحليل الأساسي علي افتراض رئيسي وهو أن التغير في العرض والطلب ينتج عن الأحداث الجارية التي تؤثر في الاقتصاد .

لذلك يدرس التحليل الأساسي الأوضاع الاقتصادية السياسية والاجتماعية للدولة، والتي تؤثر في قيمة العرض والطلب، ويعتمد المحللون في ذلك علي البيانات الاخبارية والمؤشرات الاقتصادية لجمع المعلومات حول السياسات الاقتصادية ومعدلات النمو للدولة.

والمؤشرات الاقتصادية: هي بيانات تصدرها الحكومات او الجهات المختصة في الدولة بصفة دورية، وتظهر هذه البيانات أداء الاقتصاد، وتعتبر هي الوسيلة الرئيسية لقياس مدي قوته، وتوضح اذا ما كان اقتصاد الدولة قد تحسن او تراجع. وتنظم هذه البيانات في جدول يوضح مواعيد صدورهم ومعدل التغير فيها ومدي تأثيرها علي حركة العملات.

التحليل الفني (Technical analysis)

هو دراسة الحركة السعرية الماضية علي الرسوم البيانية (Charts) لاستنباط ردود الافعال النفسية للمستثمرين لتوقع حركة الاسعار في المستقبل ويقوم التحليل الفني علي مبدأ رئيسي وهو أن السعر يخبرك بكل شيء ، فالاحداث التي تجري هي التي تحرك قوي العرض والطلب وبالتالي تتحرك الاسعار، لذلك يعكس السعر كل ما يحدث في السوق. ومن خلال التحليل الفني يمكن معرفة افضل مناطق الدخول والخروج للصفقات باستخدام انواع مختلفة من ادوات التحليل الفني.

وفي سوق العملات توفر شركات الوساطة برامج التحليل الفني ويمكن الحصول علي معظمها مجاناً.

ايهما افضل التحليل الفني أم التحليل الاساسي؟

هناك بعض المحللين الذين يعتمدون علي التحليل الاساسي فقط في اتخاذ قراراتهم، اقتناعاً منهم بأن اقتصاد الدولة هو المحرك الرئيسي للعملة وبالتالي فالتحليل الاساسي هو الاجدر بالمتابعة. والبعض الاخر يري أن التحليل الفني هو الافضل لانه يكشف تحركات كبار المستثمرين وصناع السوق ويتنبأ بالحركة المستقبلية للأسعار دون الدخول في التحليل الاساسي. وهناك فريق يري أن الذي يعطي المستثمر رؤية أفضل للسوق ويزيد من أرباحه هو برنامج الدمج بين النوعين، فاما أن يكون محلل أساسي ويستعين بالتحليل الفني لدعم تحليله، واما ان يكون محلل فني ويستعين بالتحليل الاساسي لدعم تحليله.

برنامج التداول (Trading platform)

برنامج التداول هو منصة يوفرها الوسيط ومن خلاله يقوم المستثمرون بتنفيذ عمليات الشراء والبيع.

شرح كيفية تحديد وقف الخساره وجني الارباح

وقف الخساره (stop loss)

يمكنك من خلال هذا الأمر وضع حد لخسارتك ،بتحديد سعر معين يتم عنده اغلاق الصفقة آلياً والاكتفاء بالخسائر الحالية.

جني الارباح (Take profit)

يمكنك من خلال هذا الأمر تحديد سعر معين يتم عنده اغلاق الصفقة ألياً وجني الارباح.

شرح كيفية فتح عقد عكسي (Hedge)

ال (hedge) او مايسمي بعقود التحوط هو:

ان تفتح صفقة شراء و صفقة بيع لزوج واحد في نفس الوقت.

شرح كيفية اغلاق الصفقة وعكسها بشكل فوري (Close & reverse)

كيف تختار شركة الوساطة المالية؟

هناك الكثير من شركات الوساطة في السوق ،وعليك ان تختار شركة وساطة جيدة تناسب احتياجاتك وتساعدك علي تحقيق اهدافك وفقا للمعيار الاتية:

1-توفير الحسابات الخالية من الفوائد الربوية للعملاء:

لابد ان توفر الشركة للعملاء حسابات خالية من فوائد التبيت الربوية.

وفوائد التبيت (swaps): هي الفارق بين معدل العملة الرئيسية

والعملة المقابلة. ويتم اضافة او خصم تلك الفوائد من الحساب يوميا في الساعة العاشرة

مساء بتوقيت جرينتش (10GMT).

ونحن ننصح بالتعامل بحساب خالي من الفوائد الربوية نظراً لتحريمها في الشريعة الاسلامية،لذلك لابد ان يراعي توافر حسابات خالية من فوائد التبيت في الشركة.

2-ان تكون الشركة مسجلة لدي الهيئات الرقابية:

عند اختيار شركة الوساطة لابد ان تتأكد من الجهة الرقابية التي تخضع لها فالوظيفة الرئيسية للجهات الرقابية هي حماية المستثمرين من عمليات التلاعب او أي عمليات احتيال قد تقوم بها الشركات .

وتعد هيئات الرقابة الامريكية من اقوي الهيئات الرقابية في العالم

واشهر هذه الهيئات هي:

(CFTC) Commodity futures trading commission

وهي هيئة امريكية للكونجرس الامريكي ،ومن مهامها تنظيم العمل في الاسواق المالية.

الموقع الرسمي:(www.cftc.gov)

ANF National futures association

وهي لجنة رقابية تابعة لهيئة(cftc)، ومن مهامها حماية المستثمرين

الموقع (www.nfa.futures.org) في الشركات الخاضعة لرقابتها.
الرسمي

وهناك الكثير من شركات الوساطة التي تعمل دون الخضوع للهيئات الرقابية ،وهذه الشركات لابد أن تبتعد عنها حتي لا تتعرض لضياح حقوقك

3- الدعم الفني وخدمة العملاء:

سوق الفوركس يعمل علي مدار 24 ساعة ،لذلك لابد من توفر دعم فني جيد للعملاء علي مدار 24 ساعة ،وذلك عن مثل المحادثات الفورية(live chat)طريق وجود وسائل اتصال متنوعة والايمل والمحادثات الهاتفية.

4- توفير منصة تداول جيدة:

لابد أن يوفر الوسيط منصة تداول جيدة وسهلة التعامل،وتحتوي علي جميع الادوات التي يحتاجها المستثمر،ويفضل ان توفر الشركة منصة التداول باكثر من صورة،كتوفيرها في شكل برنامج للكمبيوتر ،او منصة للتداول عبر صفحة الويب،او برنامج للتداول عبر الهاتف الجوال.

5- توفير فروق اسعار مناسبة(tight spreads)

فروق الاسعار بين الشراء والبيع تعد من اهم الميزات التنافسية لشركات الوساطة. علما بان بعض الشركات تبالغ في تخفيض فروقات الاسعار لاختفاء عيوب اخري في الشركة. لذلك ليست الشركة الافضل هي الاقل في فروق الاسعار كما يظن الكثير من المضاربين الجدد.

6- التنفيذ اللحظي للأوامر:

هي اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند اختيار شركة الوساطة، ويجب علي شركة الوساطة ان تنفذ الاوامر بسرعة بمجرد الضغط علي الامر.

7- مصداقية الشركة في التعامل مع اخطائها:

من الطبيعي ان تحدث اخطاء في التداول او تنفيذ الصفقات ،ومن المهم أن تكون الشركة التي تتعامل معها نادرة الاخطاء ، مع المصداقية في الاعتراف بالخطا وتعويض العميل في حال حدوث مثل هذه الاخطاء.

لماذا نتاجر في الفوركس؟

وماذا يميزه عن اسواق الاسهم؟

الفوركس له الكثير من المميزات ، التي جعلته السوق الاكبر والاسرع نموا في العالم ومن اهم المميزات:

1- السيولة العالية:

سوق العملات كبير جدا ، ويتمتع بسيولة ضخمة وهذا يعني انه بمجرد الضغط علي الاوامر في برنامج التداول سيتم تنفيذها لحظيا، وتوفر برامج التداول اوامر معلقة يمكنك التنفيذ بها من السعر الذي تطلبه.

فالفوركس سوق تتوفر فيه طلبات وعروض عند كل الاسعار فهو بخلاف سوق الاسهم حيث يمكنك ان تبقي معلقا في صفقة شراء لسهم معين نظرا

لعدم وجود طلبات شراء في هذا السهم.

- الرافعة المالية:

توفر شركات الوساطة احجام مختلفة من الروافع المالية ، وهو يمكنك من المتاجرة باضعاف راس مالك ، ويعني ذلك تحقيق ارباح كبيرة يصعب تحقيقها في اي سوق اخر بنفس راس المال ، مع العلم أن الروافع المالية الكبيرة ذات مخاطره عالية وينبغي استخدامها بحكمه وعقل.

3- الربح في الاتجاهين الصاعد والهابط:

الربح في الفوركس ممكن في الاتجاهين ، فاذا توقعت الصعود ستقوم بالشراء واذا توقعت الهبوط ستقوم بالبيع علي عكس اسواق الاسهم حيث ينتظر المستثمرين الصعود لان في حالة هبوط السعر تحدث

4- العمل علي مدار 24 ساعة

يعمل سوق الفوركس علي مدار 24 ساعة يوميا خلال خمسة ايام عمل في الاسبوع ،وهو ما يتيح لك العمل في الوقت الذي يناسبك سواء كنت متفرغ او غير متفرغ.

5- المتاجرة بدون عمولات اضافية:

لاتأخذ منك شركات الوساطة اي عمولات اضافيه مقابل تنفيذ الصفقات، ولا تستفيد بالربح الا من (spreads) بينما في سوق خلال فروقات الاسعار الاسهم تأخذ شركات الوساطه عمولات علي تنفيذ الصفقات بالاضافة الي فروقات الاسعار .
6-امكانية فتح حساب تجريبي مجاني :

توفر شركات الوساطة حسابات تجريبية مجانية ، يمكنك من خلالها المتاجره في السوق للتدرب علي وعلي مواجهة ظروفه المختلفه واختيار طرقك في التداول ، والفارق الوحيد بين الحساب التجريبي والحساب الحقيقي هو ان الاموال في الحساب التجريبي هي اموال وهمية الغرض منها فقط هو التدريب ،ولكنلا تختلف الاسعار او الادوات عن الحساب الحقيقي اطلاقا بينما لا تتوفر هذه الميزة في اسواق الاسهم.

7- استحالة سيطرة فئة معينة علي السوق :

لايمكن لفئة معينة السيطرة علي الاسعار والتلاعب بها صعودا وهبوطا كما يحدث في سوق الاسهم، وذلك نظرا للسيولة الضخمة ، واستحالة التلاعب في اقتصاديات الدول. ولا شك ان تحركات البنوك والمحافظ الكبرى تؤثر في حركة الاسعار ولكن لا تستطيع التحكم فيها.

يعمل سوق الفوركس علي مدار 24 ساعة يوميا خلال خمسة ايام عمل في الاسبوع ،وهو ما يتيح لك العمل في الوقت الذي يناسبك سواء كنت متفرغ او غير متفرغ.

5- المتاجرة بدون عمولات اضافية:

لاتأخذ منك شركات الوساطة اي عمولات اضافيه مقابل تنفيذ الصفقات، ولا تستفيد بالربح الا من (spreads) بينما في سوق خلال فروقات الاسعار الاسهم تأخذ شركات الوساطه عمولات علي تنفيذ الصفقات بالاضافة الي فروقات الاسعار .
6-امكانية فتح حساب تجريبي مجاني :

توفر شركات الوساطة حسابات تجريبية مجانية ، يمكنك من خلالها المتاجره في السوق للتدرب علي وعلي مواجهة ظروفه المختلفه واختيار طرقك في التداول ، والفارق الوحيد بين الحساب التجريبي والحساب الحقيقي هو ان الاموال في الحساب التجريبي هي اموال وهمية الغرض منها فقط هو التدريب ،ولكنلا تختلف الاسعار او الادوات عن الحساب الحقيقي اطلاقا بينما لا تتوفر هذه الميزة في اسواق الاسهم.

7- استحالة سيطرة فئة معينة علي السوق :

لايمكن لفئة معينة السيطرة علي الاسعار والتلاعب بها صعودا وهبوطا كما يحدث في سوق الاسهم، وذلك نظرا للسيولة الضخمة ، واستحالة التلاعب في اقتصاديات الدول. ولا شك ان تحركات البنوك والمحافظ الكبرى تؤثر في حركة الاسعار ولكن لا تستطيع التحكم فيها.

8- امكانية المتاجرة بمبالغ صغيرة:

توفر شركات الوساطة للعملاء امكانية فتح حسابات بمبالغ صغيرة ، وهو مايمكن صغار المستثمرين من المتاجرة في السوق كغيرهم من كبار المستثمرين.

9-قلة ازواج العملات وسهولة المتابعة:

في الفوركس يوجد أربع أزواج رئيسية وهي:

(EUR/USD-GBP/USD-USD/JPY-USD-CHF)

وهو مايسهل عملية المتابعة والتحليل ، علي عكس أسواق الأسهم فيوجد المئات من الأسهم التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد لتحليلها

10- امكانية العمل من أي مكان:

يمكنك المتاجرة من أي مكان كنت فيه في سوق العملات فشركات الوساطه توفر اشكال مختلفة من برامج التداول المجانية .

فيمكنك المتاجرة من اي جهاز كمبيوتر متصل بالانترنت في اي مكان ،او من خلال هاتفك الجوال سواء كنت في المنزل او في العمل دون الحاجة للذهاب لمكان معين للتداول.

لأخطاء الشائعة للمضاربين الجدد

هناك الكثير من الاخطاء الشائعة التي يقع فيها المضاربين الجدد، والتي يكون لها تاثير سلبي كبير علي أدئهم واستمرارهم في السوق.

وأشهر هذه الأخطاء هي :

التسرع في فتح حساب حقيقي دون الخبرة دون التعلم الكافي

التفكير في الثراء السريع.

التهور في استخدام الروافع المالية.

المتاجرة مع شركات وساطة غير مرخصة.

المتاجرة باموال لا يمكن تحمل خسارتها وهو مايسبب عبء نفسي كبير يؤدي الي الخسارة.
عدم التحكم في النفسية اثناء المتاجرة.

الخاتمة

عزيزي القاريء في نهاية هذا الكتاب نتمني أن نكون قد نجحنا في تقديم الخطوة الاولى لك في سوق العملات بطريقة سلسة وفعالة.

تحذير المخاطرة

بالرغم من أن المتاجرة باستخدام الهامش والروافع المالية تجارة مربحة الا أنها من أخطر أنواع التجارة حيث قد يسير السوق عكس توقعات المستثمر وبذلك يتكبد المستثمر من خلالها خسائر فادحة في الأموال التي يستثمرها قد يصل الي خسارة الرصيد كاملا، وقد لا تتوافق هذه التجارة مع كل المستثمرين ،لذلك يجب ان يكون المتاجر علي دراية وخبرة كافية للمتاجرة في سوق العملات الأجنبية باستخدام الهامش والروافع المالية وعليه أن يتوخي الحذر في استثمارته ومدي تقبله للمخاطرة والخسارة لذلك ننصح أن يستثمر المتاجر في هذا السوق الأموال الفائضة عن حاجته والتي يمكنه من خلالها تقبل الخسارة في حالة حدوثها دون التأثير عليه.

مصطلحات الكتاب

(FOREX) الفوركس: سوق العملات الأجنبية

(Bretton Woods Accord) اتفاقية بريتون وودز: هي اتفاقية تم عقدها

في بريتون وودز بالولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي.

(International Monetary Fund) صندوق النقد الدولي:

هي هيئة تنظيم عمليات شراء وبيع العملات وتسهيل الدفع بالعملة الأجنبية بين الدول

(Floating Exchange Rates) تعويم سعر صرف العملات :

(Speculators Investors) المستثمرين المضاربين:

هم المستثمرين الذين يستفيدون بتغير سعر صرف العملة مقابل عملة أخرى بغرض المضاربة وتحقيق الربح.

(Forex Retail Brokers) وسطاء التجزئه في الفوركس:

هم وسطاء يقومون بشراء كميات كبيرة من العملات ويقومون بتجزئتها لعملائهم، وشركة الوساطة هي من تمكن صغار المستثمرين المتاجرة في سوق العملات.

(Small business investment companies) شركات استثمارية صغيرة:

شركات استثمارية ذات رؤوس أموال صغيرة.

(central banks) البنوك المركزية: هي الممثل الرسمي للدولة للسيطرة

علي سعر صرف العملة في حال أصبحت تحركاتها خطيره علي اقتصاد الدولة.

(Us Federal Reserve Bank) البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

(European Central Bank) البنك المركزي الأوروبي.

(Bank of England) بنك إنجلترا.

(Bank of Japan) بنك اليابان.

(Market Makers) صناع السوق: هم أكبر البنوك في العالم.

(Mutual Funds) صناديق الاستثمار:

هي صناديق تدير أموال العملاء من كبار المستثمرين وتقوم هذه الصناديق

باستثمار أموالها في مجالات كثيرة منها سوق العملات.

(Investment Management Firms) شركات ادارة الاستثمار:

هي شركات تقوم بادارة الأصول المالية.

(United States Dollar) الدولار الأمريكي.

(EURO) اليورو الأوروبي: العملة الموحدة للاتحاد الأوروبي.

(Britain Pound Great) الجنية الأسترليني: عملة المملكة المتحدة (بريطانيا).

(Japanese YEN) الين الياباني.

(Confederation Helvetica franc) الفرنك السويسري.

(Canadian Dollar) الدولار الكندي.

(Australian DOLLAR) الدولار الأسترالي.

(New-Zealand Dollar) الدولار النيوزلاندي.

(pairs trading) نظام الأزواج: هو نظام المتاجرة ويعني مبادلة

عملة باخري.

(Long buying) عملية الشراء.

(Short selling) عملية البيع.

(Bulls) الثيران: وهو لقب يطلق علي المشتريين.

(Bears) الدببة: وهو لقب يطلق علي الباعين.

(Bullish) صاعد.

(Bearish) هابط.

(Ask) سعر الشراء.

(Bid) سعر البيع.

(Spread) فرق سعر الشراء عن سعر البيع.

(trading platform) منصة تداول: هي برنامج توفره شركة الوساطة ،

يتم عن طريقة تنفيذ أوامر الشراء والبيع.

(majors) الأزواج الرئيسية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي

طرفاً بها وتكون العملة المقابلة عملة رئيسية.

(minors) الأزواج الثانوية: هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي

طرفاً بها وتكون العملة المقابلة عملة ثانوية.

(crosses) التقاطعات:

هي الأزواج التي لا يكون الدولار الأمريكي طرفاً فيها.

(lots) كميات عقود التداول

عقد عادي بقيمة 100000 (standard lot)

(mini lot) : عقد مصغر بقيمة 10000

(micro lot) : عقد مايكرو بقيمة 1000

(Leverage) الرافعة المالية.

هو نظام يسمح للمتاجر ان يتاجر باضعاف راس مالة.

(used margin) الهامش المتاح :

هو الجزء الذي يتبقي من راس المال بعد حجز الهامش.

(margin call) نداء الهامش:

اغلاق الوسيط كل الصفقات اتوماتيكيا عندما تزيد الخساره عن الهامش المتاح.

(fundamental analysis) التحليل الاساسي:

هو دراسة الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تؤثر عاي قيمة العملة.

(gross domestic product) مؤشر اجمال الناتج المحلي:

(technical analysis) التحليل الفني:

هو دراسة الحركة السعرية الماضية علي الرسوم البيانية (Charts)

لاستنباط ردود الافعال النفسيه للمستثمرين لتوقع حركة الاسعار في المستقبل.

(chart) الرسم البياني:

هو تمثيل لحركة السعر في فترة زمنية محددة.

(swaps) فوائد التثبيت:

هي الفارق بين معدل فائدة العملة الرئيسية والعملة المقابلة.

(cftc)commodity futures trading commission

هي هيئة أمريكية تابعة للكونجرس الأمريكي، ومن مهامها تنظيم العمل في الاسواق المالية.

(nfa)national futures association

هي لجنة رقابية تابعة لهيئة (cftc)، ومن بعض مهامها

حماية المستثمرين في الشركات الخاضعة لرقابتها.

المراجع العلمية

اسم المؤلف	اسم المرجع
B.Eichengreen	Currency convertibility in the twentieth century: the gold standard and beyond
Barry Eichengreen	Global imbalances and the lessons of bretton woods
Anders grath	The handbook of international trade and finance
Philip gotthelf	Currency trading: how to access and trade the world's biggest market
Jered f. martinez	10essentials of forex trading
Kathy lien	Day trading the currency market
James dicks	Forex made easy
Francesca taylor	Mastering foreign exchange and currency options,2nd ed
Mark McRae	Sure fire forex trading
Igor toshchakov	Beat the odds in forex trading